

الطبقات الكبرى

وعبد الله بن نوفل وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أول من ولي قضاء المدينة فقال أبو هريرة هذا أول قاض رأيت في الإسلام وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان وعبد الرحمن بن نوفل لا بقية له وربيعه لا بقية له وسعيد وكان فقيها والمغيرة وأم سعيد وأم المغيرة وأم حكيم وأمهم ظريفة بنت سعيد بن القشيب واسمه جندب بن عبد الله بن رافع بن نضلة بن محضب بن صعب بن مبشر بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وأم ظريفة أم حكيم بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد المناف بن قصي وهي خالة سعد بن أبي وقاص ولنوفل بن الحارث عقب كثير بالمدينة والبصرة وبغداد قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه قال لما أخرج المشركون من كان بمكة من بني هاشم إلى بدر كرها قال فيهم نوفل بن الحارث فأنشأ يقول ... حرام على حرب أحمد إنني ... أرى أحدا مني قريبا أوأصره ... وإن تك فھر ألبت وتجمعت ... عليه فإن الله لا شك ناصره قال هشام وأما معروف بن الخربوذ فأنشد لنوفل بن الحارث فقل لقريش إيلبي وتحزبي عليه فإن الله لا شك ناصره وقال أيضا نوفل بن الحارث لما أسلم ... إليكم إليكم إنني لست منكم ... تبرأت من دين الشيوخ الأكابر ... لعمرك ما ديني بشيء أبيعته ... وما أنا إذ أسلمت يوما بكافر ... شهدت على أن النبي محمدا ... أتى بالهدى من ربه والبصائر